

آلاف اليمنيين يواصلون مظاهراتهم لرفع الحصار عن غزة



23 يناير 2008

كتب: صنعاء- جبر صبر

بعد أن خرج مئات الآلاف من اليمنيين في ثلاث مسيرات أمس الثلاثاء، شهدت العاصمة اليمنية صنعاء اليوم الأربعاء مهرجانًا جماهيريًا حاشدًا، دعت إليه الهيئة الشعبية لمناصرة الشعب الفلسطيني وفك الحصار.

من جانبه دعا الشيخ صادق عبد الله بن حسين الأحمر- في أول خطاب مهرجاني له بعد تولّيه منصب والده- كافة أبناء الشعب اليمني إلى دعم ومساندة الشعب الفلسطيني لفكّ الحصار عن غزة، ورفع الظلم الجائر عنه، متعهدًا بمواصلة دعم الشعب الفلسطيني حتى تُحرّر فلسطين والسير على ما سار عليه والده.

وأكد الشيخ صادق- في كلمته التي ألقاها في مهرجان جماهيري لمناصرة فلسطين وفكّ الحصار عن غزة، احتشد فيه مئات الآلاف من اليمنيين- "التضامن الكامل مع أهالي غزة"، موجّهًا نداءه إلى جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة للتدخل في فك الحصار.

كما دعا كافة الفصائل الفلسطينية- وفي مقدمتها فتح وحماس- إلى تجاوز الخلافات وتعزيز الوحدة الوطنية؛ حتى تبدو جسمًا فلسطينيًا واحدًا، وتغليب الثوابت الوطنية على كل الاعتبارات، وذلك شرط قوة المقاومة وبلوغ أهدافها في استعادة الحقوق المغتصبة وقيام الدولة الفلسطينية على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف.



الشيخ الزيداني في مقدمة الحضور

كما دعا الشيخ عبد المجيد الزيداني- رئيس جامعة الإيمان- "الرئيس حسن بن مبارك إلى التحرك من أجل فكّ الحصار"، متسائلًا: كيف لو كان المحاضرون هم أطفالهم وأطفالنا، ماذا كنا سنعمل؟! داعيًا في ذات الوقت جميع الشعوب العربية والإسلامية للصدّع بكلمة الحق لمناشدة حكامهم نصرّة إخوانهم في فلسطين.

واعتبر الزيداني ما يحدث للمسلمين من حصار وإذلال بسبب تغرّق العرب والمسلمين، متسائلًا: لماذا لا يكون هناك اتحاد عربي على غرار الاتحاد الأوروبي، والذي أصبحت به أوروبا قوية تقف أمام أعدائها؟! داعيًا الشعوب العربية إلى الضغط على حكامها لدعوتهم إلى اتحاد عربي يجمعهم لينصرهم.

وفي ختام المهرجان تم تشكيل لجنة من مختلف قيادات منظمات المجتمع المدني اليمني للقاء بممثل الأمم المتحدة باليمن؛ لتوصيله رسالة تضامن الشعب اليمني والتنديد بحصار غزة والمطالبة بفكّ الحصار عنها.

وتواصلًا للفعاليات والمهرجانات والمسيرات اليمنية الاحتجاجية يقام غدًا الخميس مهرجانًا حاشدًا لجميع المنظمات والمعلمات

والتطالبات وكافة المنتسبات إلى النقابات من نساء اليمن، دعت إله الهيئة الشعبية لمناصرة الشعب الفلسطيني وكسر الحصار، برئاسة الشيخ صادق الأحمر.

www.ikhwanonline.com/33885